

## الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

( إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا )

صدق الله العظيم

الإسراء الآية (36)

## الإهداء

لكي نحقق أهدافنا في الحياه لابد من المبادرة،وكانت مبادرتي البحث عن نواة أغرسها وأرعاهها، نمت وترعرت وطاب غراسها،ثم كانت ثمرةً قطفتها ندية في ملمسها، حلوة في طعمها، ذكية في عطرها،سامية في معناها تلك هي رسالتي،أهديها لفلذات كبدي، منبع سعادتي، ونبراس حياتي الباشمهندس المغفور له باذن الله (مصعب) ابني البار الذي سعى جاهداً في تقديم العون لي تقنياً في هذه الرسالة، وتوفاه الله قبل أن أجني ثمرتها، والباشمهندس مجاهد، والباشمهندس مازن، والدكتورة منى .

هي رسالتي قطرة من بحر العرفان أحفظها، وثيقة للوفاء بالعهد أسطرها، إلى من أوصاني بمواصلة بحثي للدكتوراه قبل وفاته والدهم الشيخ (محمد مصطفى صالح شريف) رحمه الله.فإن كان للموتى عند الأحياء رسالة يُؤدونها فمنها العلم الذي ينتفع به، أرجو بنشره وجه الله صدقة جارية لهم ولي ولكل من أحبني في الله. فلنعمل الصالحات ليرضى عنا رب الأرض والسموات.

## الباحثة

## شكر وتقدير

لكل مبدعٍ انجاز، وحلاوة كل إنجازٍ في النجاح، ولكل نجاح مساهمون، وكل مساهم يستحق الشكر والتقدير لى من يُقدرون، ولهذا المقام مقال، فقولي: أجزل الشكر أهديه لكل من ساهم في هذه الرسالة بتقديم العون لي في مقابلة شخصية (ثبت الرواه) أو بالاستفادة من معلومة (مؤلفي المراجع) من ذوي الاهتمام في هذا المجال ومعلمي الصم، ومتخصصي لغة الإشارة، والفنيين، والطلبة والطالبات ذوي التميز (الصم) بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان وأخص بالشكر الدكتور القدير/ عبد المنعم أحمد البشير، أمد الله في عمره ونفع الباحثين بعلمه وخبرته، والدكتور صلاح الطيب أحمد ابراهيم بتوجيهاته القيمة والمفيدة، وأستاذة لغة الإشارة أميمة التي كان لها الدور الكبير كحلقة وصل للتفاهم بيني وبين الدارسين ذوي التميز(الصم) وابني البار المبدع الباشمهندس المغفور له باذن الله المرحوم (مصعب) الذي وافته المنية قبل أن أقطف ثمرة جهودي في هذه الرسالة وقد وضع لي الكثير من الحلول التقنية، جعله الله في ميزان حسناته، وابنتي الدكتورة منى التي ساهمت مساهمة فعالة في تسهيل الكثير من المهام في هذا البحث. ولايفوتني أن أقدم الشكر ممزوجاً بايماءة الإعجاب لفئة ذوي التميز(الصم) المبدعين وأخص بالشكر الطالبة المبدعة (إسراء) فهم الذين بابداعاتهم وتفوقهم على الأسوياء أكدوا صدق هذا البحث وأهميته، ولا أنسى دور الكثيرين في معهد الأمل للصم بالخرطوم وعلى رأسهم الدكتورة بلقيس السمانى. ومسئولي الجمعية القومية للصم وعلي رأسهم الدكتور طه طلعت، والأستاذة فاطمة محمد عبد الله، ومديرة مدارس الدمج الدكتورة سلمى أحمد رضا. واستميح عذراً لكل من أحس أنني لم أوفيه حقه في الشكر فإن من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

فلو كان يُستغنى عن الشكر \*\*\* لعزة ملك أو علو مكان

لما أمر الله العباد بشكره\*\*\*\* فقال أشكروا لي أيها الثقلان

جعل الله هذه الجهود في ميزان حسناتهم ووفقني وإياهم إلى ما فيه الخير

الباحثة

## مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الإلمام بالمعرفة الكافية بذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدًا ذوي التميز (الصم) حرصاً لحل مشاكلهم والتوصل إلى كيفية تقديم العون لهم حسبما يحتاجون إليه من خدمات ومعينات لمساعدتهم. وقياس مستوى قدراتهم الإدراكية والإبداعية في مجال التطبيق العملي (الفنون) وكنموذج (فن تصميم وطباعة المنسوجات) اشتملت الدراسة على الإطار العام وإجراءاته البحثية ومجتمع ، وعينة الدراسة وحدودها ومصطلحاته كما شملت الدراسة تتابع التطور التاريخي لإتجاهات المجتمعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة ( شريحة الصم) وحقوق المعاقين في الإسلام ودور الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في السودان. كما تم تعريف العملية الإبداعية والإبتكارية وتوضيح ماهية العمل الفني، فن تصميم وطباعة المنسوجات)، كذلك إجراءات الدراسة الميدانية ، والخاصة بالعينة المختارة من الطلاب دارسي كلية الفنون الجميلة. كما تناولت الدراسة مدى جدوى تدريس مادة الفنون وتمت دراسة جدوى لإنشاء الجامعة الخاصة لذوي التميز (الصم) ، كما اشتمل البحث على التوصيات والخاتمة والمراجع المختلفة.

# Abstract

This study aimed at being fully familiar with background knowledge of the deaf i.e special needs; by specifying the exceptional ones so as to solve their problems and help they need in their early stages of life... The study also aimed to measure their innovative and academic abilities particularly in the field of applied art, that is in the textile design and printing, as well as their academic requirements. To what extent they can understand the theoretical studies that accompanied their main specialization; it reviewed their artistic and applied skills in the field of the textile design and printing in the college of fine and applied Art, SUST, exploring their abilities in artistic production that aimed at setting new and good suggestions that are in line with the dear's needs. In order to achieve the objectives of the research, the deaf were involved in the research. The study contained statement of the problem, the significance of the study, its objectives, its objectives, its hypotheses, its methodology, population teachers who teach deaf. It was proposed that an academy for the deaf should be established. This research has presented the recommendations, suggestions.

## الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	الأستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	ملخص البحث	4
هـ	abstract	5
الفصل الأول: المقدمة وإجراءات البحث		
1	المقدمة	6
3	مشكلة الدراسة	7
4	أهداف الدراسة	8
5	اسباب اختيار الموضوع	9
6	فرضيات الدراسة	10
7	منهج الدراسة	11
8	وسائل و أدوات الدراسة	12
8	عينة الدراسة	13
9	حدود الدراسة	14
9	الدراسات السابقة	15
9	المصطلحات	16
الفصل الثاني: تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة		
12	تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة	17
13	مفهوم الإعاقة	18
15	مفهوم المعوق	19
16	تصنيف المعاقين	20
16	التطور التاريخي لاتجاهات المجتمع نحو ذوي الإحتياجات الخاصة	21
20	المعاقون في ظل الديانات السماوية	22
28	أمثلة من المعاقين عبر التاريخ الإنساني	23

30	الرعاية التربوية لذوي الإحتياجات الخاصة	24
44	المشكلات النفسية و الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة	25
50	دور الرعاية الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة	26
53	دور التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة	27
54	المشكلات التي تواجه القائمين على الرعاية الإجتماعية	
الفصل الثالث		
58	تعريف الصم	28
68	الإستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها مع المعاقين سمعياً	29
73	الرعاية الإجتماعية لذوي الإعاقة في السودان	30
80	الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم(مركز طه طلعت)	31
86	الجمعية السودانية لرعاية الصم-ولاية الخرطوم (معهد الأمل لتعليم و تأهيل الصم)	32
90	أكاديمية الدمج	33
95	الرعاية الإجتماعية للصم في الدول المتقدمة	34
الفصل الرابع		
104	العملية الإبداعية و الإبتكارية	35
115	ماهية العمل الفني	36
124	ماهو التصميم	37
128	فن تصميم و طباعة المنسوجات و ماهية الطباعة	38
133	فن النسيج	39
136	أهمية ممارسة الفن لذوي الإحتياجات الخاصة	40
الفصل الخامس: الدراسات الميدانية للصم		
143	منهجية الدراسة و أدوات جمع البيانات	41
150	عرض بيانات المبحوثين	42
182	استبيان معلمي الصم	43
188	ملاحظات و آراء معلمي الصم	44
195	تحليل نماذج العينات المختارة	45
الفصل السادس		
205	تحليل عام لبعض نتائج البحث و مقترحات عامة	47
204	الأكاديمية الخاصة بالصم (مقوماتها اللازمة و أسسها)	48
225	سوق العمل	49
226	الخلاصة	50

227	التوصيات	51
229	الخاتمة	52
233	القوائم - قائمة المقابلات الشخصية (ثبت الرواة). - قائمة أسماء الطلاب المشاركين بأعمالهم في نماذج الدراسة (على المستويين البكالوريوس و الدبلوم).	53
234	ملحق نماذج عامة مختارة من أعمال الطلاب الصم	54
235	المراجع	55